JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ
العدد الثامن والعشرون
(٢٩٩) (٣٣٠)

المناخ الاسري وعلاقته بالملل الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م وفاء قيس كريم
جامعة ديالى/مركز ابحاث الطفولة والامومة
Wafaa.q@uodiyala.edu.iq

المستخلص:

تعد الأسرة من اقوى المؤسسات التربوية والاجتماعية تأثيرًا على بناء شخصية الابناء وتعديل سلوكهم، اذ انه يتعلم منها العديد من القيم الخلقية والاجتماعية والدينية السليمة، فضلًا عن التمسك بالعادات والتقاليد التي تساعدهم على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وحل مشكلاتها الصعبة والتعامل معها بكل موضوعية ودقة وواقعية، فالأسرة هي التي توفر لأبنائها الأمان والدفء وتزودهم بالدعم المستمر، وتوضح لهم الأدوار وتحدد المسؤوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة.

ان طلبة الجامعة يختلفون عن بعضهم البعض وفقا لجنسهم وتخصصهم وثقافاتهم، وعادة ما يرجع هذا الاختلاف الى تباين بيئاتهم الاسرية التي ينتمون اليها، وكما ان للأسرة دورًا كبيرا في سير أبنائها في المرحلة الجامعية الى النجاح الأكاديمي، ولكن في الوقت نفسه قد يعاني الطالب من الملل الدراسي إذا لم تسهم الأسرة بواسطة ما توفره له من مناخ عاطفي ونفسي لمساعدته على المطالعة والفهم والاستيعاب، ومن بينهم طالبات قسم رياض الأطفال.

ويعد الملل الدراسي من أبرز المشكلات التربوية انتشارا بين طالبات قسم رياض الأطفال، وأكثرهم حدة، اذ تتضح هذه المشكلة كونها يتمخض عنها عدة آثار سلبية، ومنها ظهور السلوكيات المنحرفة والمشكلات النفسية والاجتماعية الخطيرة، والتي تظهر على شكل انعدام الرغبة في متابعة الدروس وظهور بعض السلوكيات غير الملائمة كالعدوان والغضب وازعاج الطلبة الأخرين والافتقار للتواصل معهم والانخفاض في أداء المهام والعمل ومعايشة الحالات الوجدانية السلبية كاليأس والقلق وعدم الرضا عن الحياة والشعور بالوحدة النفسية.

ولأجل التوصل الى ذلك، وضعت الباحثة الأهداف الاتية:

١-المناخ الاسري لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٢-الملل الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

٣-علاقة المناخ الأسري بالملل الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

ولأجل الوصول الى اهداف البحث، قامت الباحثة ببناء مقياسين، الأول هو مقياس (المناخ الاسري) والذي يتألف من (٢٥) فقرة، ومقياس (الملل الدراسي) والذي تالف من (٢٢) ومن ثم تم استخراج معاملات الصدق والثبات لكلا المقياسين، ومن ثم تم توزيع فقرات المقياس على عينة بلغت (٣٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبعد تطبيق فقرات المقياس على عينة البحث، وعند تحليل إجابات العينة على فقرات المقياس، أظهرت نتائج البحث ما يلي:

١-ان عينة البحث لديها ارتفاع في مستوى المناخ الاسري.

٢-ان عينة البحث لا تعاني من ارتفاع في مستوى الملل الدراسي.

٣-توجد علاقة إيجابية قوية بين مستوى المناخ الاسري والملل الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

ووفقًا لنتائج البحث، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات الملائمة لبحثها.

الكلمات المفتاحية: المناخ الاسري، الملل الدراسي، طالبات قسم رياض الأطفال.

Family climate and its relationship to academic boredom among kindergarten students

Asst. Prof. Wafaa Qais Karim
University of Diyala /Children and Motherhood Research Center
Wafaa.q@uodiyala.edu.iq

Abstract:

The family is one of the most powerful educational and social institutions that influence the formation of the child's personality and modifying his behavior, as he learns from it many sound moral, social and religious values, in addition to adhering to customs and traditions that help him face the stressful events of life and solve its difficult problems and deal with them with objectivity, accuracy and realism. The family is the one that provides its children with security and warmth and provides them with continuous support, clarifies roles for them and defines responsibilities and forms of control and the system of life.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

University students differ from each other according to their gender, specialization, and cultures. This difference is usually due to the diversity of their family environments to which they belong. The family also plays a major role in the progress of its children in the university stage towards academic success. However, at the same time, the student may suffer from academic boredom if the family does not contribute by providing him with an emotional and psychological climate to help him read, understand, and comprehend. Among these are the students of the kindergarten department.

School boredom is one of the most widespread educational problems among kindergarten students, and the most severe. This problem is evident in that it results in several negative effects, including the emergence of deviant behaviors and dangerous psychological and social problems, which appear in the form of a lack of desire to follow lessons and the emergence of some inappropriate behaviors such as aggression, anger, disturbing other students, lack of communication with them, a decline in the performance of tasks and work, and experiencing negative emotional states such as despair, anxiety, dissatisfaction with life, and a feeling of psychological loneliness.

In order to achieve this, the researcher set the following objectives:

1-The family climate among kindergarten students.

2-Academic boredom among kindergarten students.

3- The relationship between the family climate and academic boredom among kindergarten students.

In order to achieve the research objectives, the researcher constructed two scales, the first is the (family climate) scale, which consists of (25) items, and the (school boredom) scale, which consists of (22) items. Then, the validity and reliability coefficients were extracted for both scales, and then the scale paragraphs were distributed to a sample of (300) female students from the kindergarten department who were selected using a simple random method. After applying the scale paragraphs to the research sample, and when analyzing the sample's answers to the scale paragraphs, the research results showed the following:

1-The research sample has a high level of family climate.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

2-The research sample does not suffer from a high level of academic boredom.

3-There is a strong positive relationship between the level of family climate and academic boredom among kindergarten students.

Keywords: Family climate, school boredom, kindergarten students.

أولاً: مشكلة البحث: –

تعد المرحلة الجامعية من أحد المراحل الخطرة في مسيرة المرء، وعلى الرغم من انها تمثل محطَّة لا تستغرق سوى سنوات قليلة، الا إنَّها تميل ان تكون مرحلة تعْتريها الكثير من الظروف والتَّغيّرات المفاجأة، ويتجاذب في تشكيلَها وتكوينها أطرافٌ متعدِّدة (خضر، ٢٠٠٩: ٤٣٧٢).

ونلاحظ ان في هذه المرحلة يجتمع فيها الشباب بكل ما لديهم من حماس وامال وطموحات ورغبات مشتركة في ظل بيئات اسرية متعددة الثقافات ووجهات النظر، ليحتكوا من ثم داخل بيئة جامعية متفتحة من كل حدب وصوب، وعلى كل منهل وفكر، وهم في الوقت نفسه نجدهم يحملون الآمال التي تعقد عليهم من قبل اسرهم والمتمثلة بالنجاح والتفوق الجامعي، فضلا عن الالتزام بالدين والأخلاق والسلوك القويم، لذا فان كل الطلبة في هذه المرحلة يعرفون تمامًا بان اسرتهم تنظر وتراقب عن بعد كل خطوة تخطو من قبله / قبلها لتحقق الاسرة املها المستقبلي بان تتفاخر امام الاخرين بما وصل اليه ابنائهم او وصلت اليه ابنتهم من تقدم اكاديمي وما تحلا به من اخلاق رفيعة (حسين، ١٩٩٣ : ٥٢).

وفي ذلك يشير (اندرسون، ٢٠٠٩) بانه تعد الأسرة من اقوى المؤسسات التربوية والاجتماعية تأثيرًا على بناء شخصية الابناء وتعديل سلوكهم، اذ انه يتعلم منها العديد من القيم الخلقية والاجتماعية والدينية السليمة، فضلًا عن التمسك بالعادات والتقاليد التي تساعده على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وحل مشكلاتها الصعبة والتعامل معها بكل موضوعية ودقة وواقعية، فالأسرة هي التي توفر لأبنائها الأمان والدفء وتزودهم بالدعم المستمر، وتوضح لهم الأدوار وتحدد المسؤوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة (أندرسون، ٢٠٠٩: ٣١).

وكما أشار (رحماني وفتال، ٢٠١٨) بان المناخ الأسري السليم يكون موطن لتنمية قدرات ومهارات الأبناء، وكما يعمل على تحقيق مطالب النمو النفسي والاجتماعي لهم، لذا فان الفرد في ظل مناخ أسرى ملائم سوف يتعلم التفاعل الاجتماعي السليم، ومن ثم كيفية المشاركة في الحياة اليومية، فضلا عن تعلم الاستقلالية الشخصية، وهذه الخصائص كافة تمكنه من تخطي جميع

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

مراحله العمرية والتي يكون لها تأثير كبير بناء مستقبله، ولاسيما النجاح والتفوق الدراسي (رحماني وفتال، ٢٠١٨: ١٩).

ويرى سايفر وريان (Cyphert & Ryan, 1984) بان طلبة الجامعة يختلفون عن بعضهم البعض وفقا لجنسهم وتخصصهم وثقافاتهم، وعادة ما يرجع هذا الاختلاف الى تباين بيئاتهم الأسرية التي ينتمون اليها، وكما ان للأسرة دورا كبيرا في سير أبنائها في المرحلة الجامعية الى النجاح الأكاديمي، ولكن في الوقت نفسه قد يعاني الطالب من الملل الدراسي إذا لم تسهم الاسرة بواسطة ما توفره له من مناخ عاطفي ونفسي لمساعدته على المطالعة والفهم والاستيعاب، ومن بينهم طالبات قسم رياض الاطفال (Cyphert & Ryan, 1984:٦٨).

فقد أشار بيكرون (Pekrun,2010) بانه قد شهد الوقت الحالي شيوع الملل الدراسي بكثرة وعلى الصعيد المحلي والعربي والعالمي، وذلك لأسباب عدة، اذ وصفه اغلب العلماء والباحثين في مجال علم النفس التربوي بأنه يعد أحد أوبئة المجتمع الحديث الذي شهد التقدم على المستوى التكنولوجي والحضاري والأكاديمي وفي العديد من مجالات الحياة الأخرى، وكما ولقي الملل الدراسي التفاتا قليلاً من الباحثين مقارنة مع الخصائص النفسية والتربوية الأخرى المتمثلة بقلق الامتحان والغضب والإحباط والفشل الأكاديمي والاتزان الانفعالي ، كما ان هذا الملل يعد مشكلة كبيرة لدى طلبة الجامعة بوجه عام، ولطالبات قسم رياض الأطفال بوجه خاص لكونهن مربيات المستقبل لاهم واخطر فئة عمرية، الا وهي فئة أطفال ما قبل دخول المدرسة (Pekrun, 2010: 533).

وكما يؤكد كاستينس (Castens, ٢٠٠٩) بانه يعد الملل الدراسي من أبرز المشكلات التربوية انتشارا بين طالبات قسم رياض الأطفال، وأكثرهم حدة، اذ تتضح هذه المشكلة كونها يتمخض عنها عدة آثار سلبية، ومنها ظهور السلوكيات المنحرفة والمشكلات النفسية والاجتماعية الخطرة، والتي تظهر على شكل انعدام الرغبة في متابعة الدروس وظهور بعض السلوكيات غير الملائمة كالعدوان والغضب وازعاج الطلبة الأخرين والافتقار للتواصل معهم والانخفاض في أداء المهام والعمل ومعايشة الحالات الوجدانية السلبية كاليأس والقلق وعدم الرضا عن الحياة والشعور بالوحدة النفسية (Castens, 2009: 34).

ونتيجة لقلة الدراسات التي تناولت متغيري البحث، فضلًا عن إحساس الباحثة كونها متخصصة في مجال رياض الأطفال، وتدريسية في قسم رياض الاطفال في الوقت نفسه، فقد جاء احساسها بمشكلة بحثها، فلقد تمخضت مشكلتها الحالية من معاناة اغلب الأسر نتيجة لضعف مستوى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

التحصيل الدراسي لبناتها، هذا فضلًا عن ملاحظة ظهور الملل الدراسي لديهن كلما حاول الإباء او الأمهات ارشادهن الى الاهتمام بدراستهن.

ومما تقدم، يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

-ما نوع المناخ الأسري الذي تتمتع به طالبات قسم رياض الأطفال؟

- هل تعاني طالبات قسم رياض الاطفال من الملل الدراسي؟

- هل هناك علاقة بين المناخ الأسري والملل الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال ؟

ثانياً: اهمية البحث:

تعد فئة الشباب فئة مهمة واساسية في البناء البشري لأية أمة من الأمم، اذ انه بمقدار ما تمتلكه أي امة من عناصر شبابية فعالة في بنيانها البشري؛ سوف تحظى على القدرة في تقديم العطاء في مختلف مجالات الحياة الفكرية والاقتصادية فهم يمثلون الاشراقة المستمرة في كل فجر، وهم صانعوا المجد الذي تحكم بواسطة أممهم، والغد الذي تسعى اليه، لذا فهم يعدون حماة الحاضر الذي تحيا به تلك الأمم وهم عنوان قوة الامم وحيويتها وأملها في تحقيق اهدافها المنشودة وغدها المؤمل وذخيرة الأمة وعمدة البناء فيها لتشييد كل صرح حضاري متقدم (المؤمن، ١٩٨٦ : ٧).

ومن ضمن فئة الشباب قطاع طالبات قسم رياض الاطفال والذي يقع على عاتقهن مسؤولية قيادة اهم فئة من فئات المجتمع ومفاصل الحياة، الا وهم أطفال الروضة، اذ تشكل طالبات قسم رياض الأطفال طاقة انتاجية التي تتولد لديها خبرات الامومة والمعرفة بعد اكمالهن لدراستهن، ومن ثم التحاقهن بسوق العمل والانتاج، وبما ان طالبات قسم رياض الاطفال يعيشن وفق سياقات متباينة ومتعددة منذ بداية حياتهن، وبما ان السياق الأسري يعد أكثر هذه السياقات أهمية، نتيجة لما يحدث للأبناء عن طريقها من تأثيرات يتضح معالمها اثناء تفاعلهم مع السياقات الاخرى، لذا فهي تعد البوابة الرئيسة في تشكيلها النفسي والسلوكي والاجتماعي لهم، اذ ان ما يتعلمه الشخص داخل اسرته يحكم بصورة مباشرة على شخصيته، ويتحكم كذلك على خياراته في المواقف التي يتعرض لها، ومن ثم ينمي مهاراته فيها ويكتسب خبراته عن طريقها، لذا تعد الاسرة المحيط البيئي الاول المؤثر على شخصية الابناء بلا منازع، كما انها الوسط الذي تحدث فيه عمليات وراثة ما قدر للإنسان ان يرثه من اسلافه، وهذا ما جعلها محط اهتمام اغلب علماء النفس على اختلاف تخصصاتهم (العتوم، ٢٠٠٩ : ١٠١).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

لقد اكد علماء نظرية التحليل النفسي على أهمية الخبرات الاسرية الأولى في بناء شخصية الأبناء، اذ أشاروا بان لها تأثير كبير في نموهم (النفسي، والاجتماعي، والصحي، والاكاديمي)، مع تكوين سلوكياتهم وظيفيًا وديناميًا، فالأسرة الصحيحة هي تلك الاسرة التي تكون ذات بيئة نفسية صحية للنمو السوي، فضلًا عن انها تميل الى تحقيق السعادة للأبناء مع الحفاظ على صحتهم النفسية، اما الاسرة المضطربة فتتسم بيئتها بان أبنائها يعانون من صحة نفسية سيئة للنمو فهي تكون بمثابة البركة الخصبة لنمو الانحرافات السلوكية، والاضطرابات النفسية والاجتماعية، فطبيعة ما يكتسبه الطفل من علاقات في كنف أسرته هي التي تحدد بشكل كبير فيما اذا كان سينمو نموًا سليمًا ام لا، اذ ان أساس الصحة النفسية –كما وضح علماء التحليل النفسي –قائم على الارتباط النفسي وفقا لما سيناله الطفل من علاقات متماسكة ودائمة مع افراد اسرته، اذ يجد الطفل في مثل هذه العلاقات الاشباع لحاجاته النفسية، كما تكون هذه العلاقات مليئة بمجموعة من الخبرات التي تتكون لديه في بداية حياته، ومن ثم ستأخذ اشكالا عدة لها تأثيراتها الكبيرة في بناء علاقته مع افراد اسرته، وفي علاقته المستقبلية مع محيطه الاجتماعي خارج الاسرة ، ولاسيما الروضة، والمدرسة، والجامعة (قمر، ٢٠١٧: ٢٧٧).

وبلا شك ان للأسرة تأثير مستمر وعميق في سلوك الابناء وحالتهم النفسية ، والتي تتضح من اتجاهاتهم ونضج انفعالاتهم فشخصيات الابناء تتكون من مجموعة الخبرات التي يعيشونها وبوساطة المناخ الأسري الذي ينشأ من العلاقات الاسرية التفاعلية بين الوالدين والابناء، اذ يستند المناخ الأسري على شبكة معقدة من السلوكيات والاتجاهات بين الوالدين والطفل. لذا فانه للجو الاسري العام المشحون بالخلافات والتوترات يؤثر سلباً في شخصيات الابناء.. ويترتب على هذا ضعف دافعيتهم نحو الإنجاز والتفوق وعدم التمتع بحرية التعبير عن آرائهم وعدم الاهتمام بالنواحي الثقافية والعلمية وضعف في أدائهم الأكاديمي والذي يخلق على الاغلب بالشعور بالملل الدراسي (ميرة، ٢٠١٢: ٢٥١).

يرى سميل واخرون (Small ,et al ١٩٩٦) ان حدوث الملل الدراسي لدى طلبة الجامعة يعد اكبر عدو شرس اما طريق تعلمهم، وذلك لان مفهومي (الملل –التعلم) يعدان اكبر خصمان لدودان بحيث يصعب التوفيق بينهما، لذلك فإن اهتمام الاسرة بالأبناء يعد احد المصادر الفعالة عبر حماية المتعلمين من التعرض للملل. اذ ان إحساس الطالب الجامعي بالراحة النفسية يعد أفضل الأسلحة المقاومة للملل النفسي والذي ينعكس على الملل الأكاديمي، وبذلك أشار الباحثين بان الملل

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

الأكاديمي هو تلك الحالة التي تتسم بفقدان الاثارة والاستمتاع والرضا والحماس في التعلم، وعادة ما تكون نتائجها توليد حالة من الغضب الموجه نحو الذات لعدم القدرة على مواصلة التعلم، مع ظهور عدوان كبير ضد المؤسسة التعليمية، ومنها الجامعة (Small, et al, 1996: 28) .

كما ويرى (محمود واللامي، ٢٠٢٠) بان حدوث الملل الدراسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، يشكل خطورة كبيرة على بناء الجانب المعرفي لديهن، والذي يساعدهن على كيفية التعامل مع الأطفال اثناء أداء عملهن المهني، اذ سوف تعاني تلك الطالبة (والمعلمة لاحقا) من الفراغ العلمي والمهاري لضعف المعلومات التي تمتلكها في عملية التعامل مع الأطفال (محمود واللامي، ٢٠٢٠: ٢١٤).

أشار (السورطي، ٢٠٠٨) انه نتيجة للأثار السلبية للملل التي تحدث لدى طلبة الجامعة وعلى أدائهم الدراسي، وكذلك على صحتهم النفسية والجسمية، فقد حرص باحثين وتربويين عدة على دراسة واقع تعرض طلبة الجامعة في بلدانهم للملل الدراسي من أجل التغلب عليه ان وجد، فمثلا أجريت دراسة في الاردن هدفت أسباب تعرض طلبة الجامعة للملل الاكاديمي ، وقد تضمنت عينة الدراسة (٤٠٠) طالبا وطالبة يدرسون في سنتهم الجامعية الأولى جامعة عمان، وبعد تحليل إجابات الطلبة، تبين من انهم كانوا اكثر تعرضًا للملل من زملائهم الذين سبقوهم، وان اغلبهم أشاروا بشدة شعورهم بالملل، بل انهم كانوا يميلون الى النوم بسبب الملل داخل غرفة الصف أثناء المحاضرات، وكما أضاف (السورطي) بانه على الرغم من المساوئ التي كان يسببها انتشار الملل في المؤسسات التعليمية، إلا أن دراسة مشكلات التعرض للملل، ودرجة شيوعه، واسبابه، ونتائجه النفسية والأكاديمية على الطلبة في الوطن العربي بشكل عام، وفي الأردن بشكل خاص، ما زالت تلقى اهتمامًا محدودًا من الباحثين التربويين (السورطي، ٢٠٠٨ : ٥٧).

ونتيجة لقلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيري البحث الحالي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، وكذلك لندرة الدراسات التي تناولت المناخ الاسري لدى طلبات قسم رياض الأطفال، وأيضًا الملل الدراسي، وجدت الباحثة أهمية إلقاء الضوء على هذين المتغيرين (المناخ الاسري، الملل الدراسي)، لفهم العلاقة التي تربط بينهما.

ثانياً:- اهمية البحث

من هنا يمكن تقسيم الاهمية لهذا البحث إلى الاتي:

1-الأهمية النظرية:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

يعد متغيري البحث (المناخ الاسري والملل الدراسي) من الموضوعات ذات الأهمية التي تتطلب دراستهما في البيئة العراقية، ولاسيما لدى طالبات قسم رياض الاطفال. كما أن دراسة تلك المتغيرات سوف تزيد من المعرفة العلمية حول الخصائص النفسية والمهنية لهن.

٢ -الاهمية التطبيقية:

يمكن أن يسهم البحث الحالي في تقديم مقاييس جديدة على مستوى المجتمع العربي والعالمي، التي يعتقد بانها قد تقدم أهمية كبيرة للباحثين والمختصين للإفادة من متغيرات البحث الحالي في دراسات لاحقة، كما ستفتح نتائج البحث الحالي نهجاً جديداً للباحثين في إمكانية إجراء مقارنات جديدة في بحوثهم بواسطة ما يمكن ان يصل اليه هذا البحث من نتائج حول متغيري المناخ الاسري والملل الدراسي.

ثالثاً: أهداف البحث:

يستهدف البحث معرفة:

١-المناخ الاسري لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

٢-الملل الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

٣-علاقة المناخ الاسري بالملل الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

رابعاً: حدود البحث:

ويتحدد البحث بالحدود الآتية:

١-**الحدود الموضوعية:** المتمثلة بدراسة المناخ الاسري والملل الدراسي.

٢-**الحدود البشرية:** طالبات قسم رياض الأطفال.

٣-**الحدود المكانية:** كلية التربية الأساسية التابعة للجامعة المستنصرية.

٤-**الحدود الزمنية:** العام الدراسي (٢٠٢٣ -٢٠٢٤).

خامساً: تحديد المُصطلحات:

ولقد قامت الباحثة بتعريف مصطلحات البحث الحالي، وكالآتي:

١-المناخ الاسري family climate: **عرفه كل من:**

أ-ميد (Mead, 1934): " وهو عبارة عن واقع فعلي ملموس يعيشه جميع افراد الاسرة من خلال عمليات التفاعل (التأثير والتأثر)، وكما انه يتحدد بعوامل التفاعل بين افراد الاسرة، والذي عن طريقه

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

يشبع الفرد حاجاته الأساسية والثانوية، وفيه يجد الراحة النفسية المناسبة للنمو الشخصي مع استخدامه لأساليب الضبط الاسري لأجل اكتساب القدرة على الاستقلالية والشعور بالحرية الذاتية (Mead, 1934: 26).

ب-بارسونز (Parsons,1950): " وهو ذلك الطابع العام للحياة الاسرية من حيث توافر الامام والاطمئنان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار، فضلا عن تحديد المسؤوليات واشكال الضبط الاسري ونمط إدارة الحياة، وكذلك تحقيق اشباع الحاجات الأساسية مع طبيعة العلاقات السائدة بين الوالدين والابناء" (Parsons, 1950:٣١)

ج-شتراوس واخرون (Straus, et al ١٩٩٧): انه ذلك الواقع الذي يتم فيه الانخراط في سلوك يلبي الاحتياجات التنموية للأبناء، مثل توفير الغذاء الكافي أو الإشراف. كما في حالة سلوك الاهتمام والتقبل، مع عدم التركيز على سلوكيات والاضطرابات التي يعاني منها للأبناء خوفا من حدوث الضرر بفعل الإهمال والتجنب (Straus, et al ,١٩٩٧ :٢٥٧)()

د-التعريف النظري للباحثة: وتتبنى الباحثة الاتجاه التكاملي للنظريات بعدها تمثل الأساس لتفسير المناخ الاسري لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

هـ-التعريف الاجرائي: ويعرف بانه الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطالب على مقياس المناخ الاسري المعد من قبل الباحثة.

٢-الملل الدراسي Academic Boredom: عرفه كل من:

أ-فريدريكسون (Fredrickson, ٢٠٠٣): " وهو مظهر للغضب الموجه نحو الداخل، بمعنى انه غضب داخلي ناتج عن موقف تربوي، وشكل مستتر من العدوان، مصحوبا بإثارة منخفضة في أثناء أداء المهام الدراسية الرتيبة وغير الشيقة ((Fredrickson, 2003:.331))

ب-بيكرون (Pekrun,٢٠١٠): هو حالة وجدانية تتكون من مشاعر غير سارة تتصف في انخفاض الدافعية والاستثارة الفسيولوجية وإدراك الطلبة للوقت يمر ببطء، وأن الهروب من الموقف الذي يسبب الملل يحتوي الانفصال السلوكي أو العقلي، على سبيل المثال أحلام اليقظة، والرتابة والبطء في الكلام. (Pekrun, 2010:٥٣٢.)

ج-سيلجمان (Seligman,٢٠١١): هو انفعال سلبي يشعر فيه المتعلم بالفتور وعدم الحماس او الرضا عما يدرس وفقدان الاهتمام وصعوبة تركيز الانتباه نتيجة لتواجده في موقف تعليمي لا يميل له بحيث يؤدي به الى راحة ورفاهية نفسية (Seligman, 2011:٦٢)

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

د-التعريف النظري للباحثة: وتتبنى الباحثة الاتجاه التكاملي للنظريات بعدها تمثل الأساس لتفسير الملل الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

هـ-التعريف الاجرائي: ويعرف بانه الدرجة الكلية التي ستحصل عليها الطالبة على مقياس الملل الدراسي المعد من قبل الباحثة.

الفصل الثاني

الاطار النظري للبحث والدراسات السابقة

أولاً: النظريات المفسرة للمناخ الاسري:

تمد النظريات للبحث العلمي بمجموعة من الحقائق الجديدة حول المتغير المراد دراسته، إذ يتمكن الباحث من خلالها من التحقق من صحتها أو عدم جدواها، فإذا تناسبت حقائقها العلمية مع الظاهرة المدروسة تم الاعتماد عليها في تفسير نتائج البحث، لكنها تبقى مجرد تجريد إذ اكتشف الباحثة بأنها لا تعكس الواقع الذي يهدف التوصل لحقيقته، لذا يعد التفسير النظري للبحث العلمي بمثابة الطريق المفتوح الذي يسير عليه الأنسان من دون أن يجد أي عائق أمامه (عبيدات واخرون، ١٩٨٨: ٩٥).

وفيما يلي عرضاً لأهم النظريات المفسرة للمناخ الاسري:

١-**نظرية التفاعل الرمزي** Symbolic interactionism theory:

ويعد المنظرين جورج هربرت ميد (George Herbert Mead) وتشارلز هورتون كولي (Charles Horton Cooley) مؤسسي هذه النظرية عام (١٩٤٣)، واللذان اكدا بان التفاعل الرمزي هو نظرية اجتماعية تتطور من اعتبارات عملية وتلمح إلى تأثيرات معينة للتواصل والتفاعل بين الناس لصنع الصور والآثار الطبيعية، للاستنتاج والمراسلات مع الآخرين. فالتفاعل الرمزي هو "إطار لبناء نظرية ترى المجتمع كنتاج للتفاعلات اليومية للأفراد ". بمعنى آخر، إنه إطار مرجعي لفهم أفضل لكيفية تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض لإنشاء عوالم رمزية، وفي المقابل، كيف تشكل هذه العوالم السلوكيات الفردية. إنه إطار يساعد على فهم كيفية الحفاظ على المجتمع وخلقه من خلال التفاعلات المتكررة بين الأفراد ومنها العلاقات الاسرية (Brewster, 2013:٩)

فالأسرة تختلف عن غيرها من المؤسسات والجماعات الاجتماعية الاخرى، بما تتميز به من مناخ نفسي العائلي يقوم على مبدا الحب والتضامن والصرامة والرعاية المتبادلة، كما يتميز نظام العلاقات فيها بالتماسك وبتضافر الادوار ووضوحها، فالمناخ الاسري المنسجم المكون من علاقات

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م/ ١٤٤٦هـ

الود والعطف والتعاون والاهتمام والعناية بين الوالدين له إثر على اساليب التنشئة الاسرية واساليب التفاعل بين الافراد (الهذلي، ٢٠١٤: ٢٢). وكما ان المناخ الاسري الصحي يعمل على اشباع حاجات الابناء بطريقة سوية دون افراط او تفريط وبشكل متوازن اولوية الحاجات واهميتها وتناسبها مع كل مرحلة نمائية كما يؤدي المناخ الاسري السيء المتوتر الى عدم اشباع الحاجات النفسية للأبناء او احباطها بشكل يدفع الابناء الى القلق والتوتر والاندفاع نحو السلوك السلبي المنحرف والغير سليم (عليوات، ٢٠١٠: ٧).

2-النظم الاجتماعية وتطور نظرية العمل Social Systems and the Evolution of Action Theory:

ويعد المنظر تالكوت بارسونز (Talcott Parsons) مؤسس هذه النظرية عام (١٩٥٠) وهو يعد من أبرز العلماء الذين تكلموا عن العلاقات الاسرية بين الافراد، اذ كر بانه تعد الأسرة مؤسسة اجتماعية مهمة بعدها تمثل أصغر وحدة في المجتمع. من ناحية أخرى، لا نعرف سوى القليل جدًا عن الأسرة لأن الأسرة عادة ما تكون مجتمعًا منغلقًا، فهي مغلقة داخل أربعة جدران. إذن، ما يحدث في الأسرة غير معروف للجميع؟، وبمعنى اخر تعد ديناميات الأسرة من الاهتمامات الرئيسية لعلم الاجتماع. وهذا ما أدى الى ميل العديد من الباحثين بالسعي لمعرفة كيفية التعامل مع المشكلات الاسرية. (Parsons, 1950:٣٣)

ويعتقد (بارسونز) بصفته خبيرًا بنائيا ووظيفيًا للمناخ الاسري، أن الأسرة مؤسسة رئيسة، ومن بين جميع المؤسسات الاجتماعية الأخرى، تلعب الأسرة دورًا رئيسيًا في تكييف الفرد مع المجتمع. أي أن الأسرة هي الرابط المهم بين الفرد والمجتمع. بعد الأسرة، هي المدرسة ذات التعليم ولكن الأسرة هي الأولى لأن البشر قبل كل شيء يلتقون بالعائلة. لهذا السبب ربما تكون المؤسسة مهمة جدًا في الوظيفية حول القيم السائدة في المجتمع. (Parsons, 1977: 49)

فضلا عن ذلك؛ تمتلك الاسرة الكثير من القيم والوظائف الإيجابية في وظيفتها، في ولها وظائف إيجابية ولكن ليس بشكل أساسي لجعلها دائما سعيدة، بالنسبة للرأسماليين. يُفهم أن الأسرة هي أرخص بيئة وآلية اذ يمكن إعادة إنتاج قوة العمل إلى اليوم التالي، أي فيما يتعلق بمفهومه عن إعادة الإنتاج الاجتماعي. وكما ينظر (بارسونز) الى النساء داخل المناخ الاسري بنظرة مستهينة جدا، لان نمط المناخ الاسري عادة ما يستخدم مفهوم النظام الأبوي لفهم الأسرة. كما نعلم جميعًا، هناك هيمنة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

ذكورية قديمة في المجتمع البشري منذ البداية فصاعدًا. تحاول النسويات بشكل أساسي فهم الأسباب الأساسية وراء هيمنة الذكور وعواقبها، لاسيما بالنسبة لشدة التعامل القاسي مع النساء (Parsons & Smelser, 1956: 72).

٣-**نظرية الصراع بين الوالدين والطفل** Parent-Child Conflict Theory:

ويعد المنظر موراي أرنولد ستراوس Murray Arnold Straus وزملائه مؤسسي هذه النظرية عام (١٩٩٧) والذين يفترضون بأن الصراع جزء لا مفر منه من كل ارتباط بشري والذي يحدث داخل المناخ الاسري، في حين أن الاعتداء الجسدي كتكتيك للتعامل مع الصراع ليس كذلك، ولذلك، فإن هذه النظرية تقيس الاعتداءات الجسدية ومعاملات الاهمال الوالدي المختلفة للأطفال في اثناء بناء العلاقات الاجتماعية الاسرية. (Straus, et al, 1997: ٢٥٥).

ويرى منظري هذه النظرية بان الإهمال الذي يحدث داخل المناخ الاسري يعد شكل من أشكال سوء معاملة للأبناء الذي يتم تفسيره بشكل متكرر ضمن خصائص حماية الابناء. فضلا عن ذلك، هناك أدلة على أن الإهمال، ولاسيما احتياجات الابناء العاطفية للحب والدعم، قد يكون هو السبب في حدوث أشكال سوء المعاملة التي تحمل أكبر خطر من حدوث مشاكل اجتماعية ونفسية خطيرة بين الإباء والابناء. وعلى الرغم من ذلك، هناك القليل من الأبحاث المتعلقة حول الإهمال مقارنة بالبحث عن الاعتداء الجسدي والجنسي من قبل الإباء نحو الابناء (Straus & Hamby, ٦٦ :1997).

ووفقًا لذلك، أكد المنظرون بانه غالبًا ما يكون من الصعب التمييز بين الإهمال والإساءة. فنحن نعد الإساءة تحدث عندما ينخرط أحد الوالدين بنشاط في سلوك من المحتمل جدًا أن يلحق الضرر بالطفل (جسديًا أو نفسيًا) مثل لكم الطفل أو الاتصال الجنسي مع الطفل. وتعد هذه الأفعال إساءة بغض النظر عن الدافع، وبغض النظر عما إذا كان الطفل يعاني أو لا يعاني من إصابة جسدية أو نفسية. فالمنظرون يصفون سوء العلاقات الاسرية على أنها ناتجة عن عدم الانخراط في سلوك يلبي الاحتياجات التنموية للطفل، مثل عدم توفير الغذاء الكافي أو الإشراف السليم عليهم. كما في حالة الإساءة، ووفقا لاعتقادهم ان الفشل في توفير هذه الاحتياجات يعد إهمالًا بغض النظر عن الدافع أو السبب، وبغض النظر عما إذا كان الطفل قد تضرر بالفعل من سوء العلاقات الاسرية السليمة (Straus, 2000:١٨٥).

ثانيا: النظريات المفسرة للملل الدراسي:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

على الرغم من ان مفهوم الملل الدراسي يعد موضوعا قديما مقارنة ببعض المفاهيم التي ظهرت في الوقت الراهن، الا ان بعض المنظرين قد تناولوه حديثا بوصفه موضوعا مكمل للجوانب الشخصية السلبية في نظرياتهم، لذا فقد تطرقوا له بعده جانبا تربويا من أحد النواحي، وجانبا نفسيا في ناحية أخرى.

ويمكن ان نستعرض اهم النظريات التي تناولت مفهوم الملل الدراسي:

١-**نظرية التوسع والبناء** (The broaden-and-build theory):

وتعد المنظرة الامريكية باربرا لي فريدريكسون (Barbara Lee Fredrickson) مؤسسة هذه النظرية عام (٢٠٠٣) والتي ترى من خلال هذه النظرية بانه يجلب كل طالب مزيجًا فريدًا من نقاط القوة إلى المدرسة، الأكاديمية وغير الأكاديمية. وخلال وجوده في المدرسة يميل إلى استخدام نقاط القوة المميزة غير الأكاديمية له، أو مزيد ما لديه من نقاط قوة للشخصية، لتحقيق مستويات أعلى من الرفاهية لذا فقد اوصت بضرورة أن يتعلم الطلبة استخدام نقاط قوتهم كوسيلة لتحقيق النجاح الشخصي والأكاديمي والمهني. (Fredrickson, 2003:٣٣٤)

وعن طريق الاستخدام المنتظم لنقاط القوة في الشخصية، يمكن للطلبة تجربة تحسينات في الرفاهية ويمكن أن تظهر المشاعر الإيجابية المرتبطة بها على شكل رفاهية شخصية للطلبة. وكما تشكل المشاعر الإيجابية دوامات تصاعدية تخلق ظروفًا لتقليل السلوكيات غير القادرة على التكيف، والنمو الصحي، والتعلم الأمثل في اثناء الفصل الدراسي. (Fredrickson ,2001: 220)

ولقد عدت (فريدريكسون) الملل الأكاديمي عاطفة عالمية يعاني منها الطلاب في سياقات تعليمية مختلفة عبر الفئات العمرية والعرقية والاحتياجات التعليمية وصعوبات التعلم وأشارت ايضا إلى أن الملل المرتبط بالأنشطة المتعلقة بالإنجاز كان من بين أكثر الحالات العاطفية التي تحدث في الفصول الدراسية، وأكدت بوجود علاقة وطيدة بين نقاط القوة في الشخصية والإنجاز الأكاديمي؛ ومن ثم، فإن العلاقة بين شخصية الطلاب والشعور بالملل في الدراسة، تؤثر سلبًا على ادائه الأكاديمي.(Gerritsen, et al., 2014: 32)

٢-**نظرية قيمة السيطرة** (Control-value theory):

ويعد المنظر الامريكي راينهارد بيكرون (Reinhard Pekrun) وزملائه مؤسسي هذه النظرية عام (٢٠١٠) والذين يرون بان تقييمات الطلبة الدراسية مرتبطة بقيمة التحكم وقيمة عواطف الإنجاز، والتحكم الذاتي المرتبط بالإنجاز والقيمة السلبية المتوقعة للملل. وفي المقابل، فان الملل

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

الدراسي مرتبطًا بشكل إيجابي بمشكلات الانتباه وسلبًا بالدوافع الجوهرية والجهد واستخدام استراتيجيات التفصيل والتنظيم الذاتي والأداء الأكاديمي اللاحق. وكما ان الملل الدراسي مرتبط بثلاثة ابعاد هي (الحالة مقابل الملل في تحقيق السمات)، والمنهجيات (النوعية، والمقطعية، والتنبؤية)، والسياقات الثقافية (Pekrun, 2010: 534).

وعد المنظرين الملل بمثابة عاطفة سلبية تشمل مشاعر الرتابة والشرود الذهني حيث لا يمكن للمرء أن يشارك بشكل هادف في مهمة، ولا يستطيع الحفاظ على الاهتمام المطلوب، وينسب إلى البيئة الخارجية كسبب لهذا الشعور المكروه (Pekrun, et al, 2011:٣٨)

وكما أضاف المنظرون بان الملل الدراسي يتكون من "مكونات عاطفية محددة (مشاعر كريهة ومنفرة)، ومكونات معرفية (تصورات متغيرة للوقت)، ومكونات فسيولوجية (قلة الإثارة)، ومكونات تعبيرية (تعبيرات الوجه، والصوت، والوضعية)، ومكونات تحفيزية (الدافع لتغيير النشاط أو مغادرة الموقف). ولقد حدد الملل الدراسي لديهم بعده عاطفة سائدة ويحتمل أن تكون إشكالية يعاني منها العديد من الطلاب بشكل منتظم (Pekrun, 2014: 53)

ويشير المنظرون بان يعمل الملل على سحب الانتباه من الأنشطة التي تفتقر إلى القيمة وتوجيه الانتباه نحو المزيد من المحفزات والأنشطة المجزية. من خلال ضمنيًا، من المتوقع أن الملل الذي يحدث أثناء مهمة الإنجاز يقلل من الموارد المعرفية المتاحة للمهمة عن طريق التسبب في مشاكل الانتباه. يُفترض أن الملل يقلل من الانتباه المرتبط بالمهمة، ويزيد من التشتت، ويحث على التفكير غير ذي الصلة بالمهام الذي يركز على المحتويات البديلة. (Pekrun & Garcia, 2014: 31)

٣-نظرية الرفاهية (The well-being theory):

وتعود هذه النظرية للعالم مارتن سيليجمان (Martin Seligman) عام (٢٠١١) والتي فسر بها أسباب الملل الدراسي لدى الطلبة. وخلال هذه النظرية قدم سيليجمان اعتقاده بان للتعليم الإيجابي ثلاثة جوانب: (السعي وراء الرفاهية والنجاح الأكاديمي؛ استخدام القياسات العلمية لتقييم مستويات الرفاه، والتخفيف من سوء الحالة، والأداء الأكاديمي قبل وبعد؛ باستخدام تدخلات مثبتة جيدًا تزيد من الرفاهية وتقلل من المرض او الملل). ويمكن تحقيق ذلك بواسطة استخدام التدخل التربوي الإيجابي الذي يستهدف تقليل الملل الأكاديمي وزيادة المشاعر الإيجابية وذخيرة العمل الفكري والتحفيز الداخلي (Seligman & Adler, 2019:٥٧)

ولقد وضع سيليجمان في نظريته عند سعيه لمعالجة الملل الدراسي عدة مبادئ، وهي:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

أولاً، يشير نهج التعليم الإيجابي إلى تطبيق نظرية علم النفس الإيجابي والتدخلات في البيئات التعليمية لزيادة كل من النجاح الأكاديمي ورفاهية الطالب. في مجال علم النفس الإيجابي، تتكون رفاهية الفرد من خمسة مكونات: المشاعر الإيجابية، والمشاركة، والعلاقات الإيجابية، والمعنى، والإنجاز.

ثانيا–يمكن أن تقلل المشاعر الإيجابية من المشاعر السلبية وتسهل التحفيز الذاتي، مما يسمح للطلبة بملاحظة الأشياء التي لن يلاحظوها بطريقة أخرى توسع المشاعر الإيجابية انتباه الناس، وتوسع ذخيرة التفكير والفعل اللحظي، وتزيل المشاعر السلبية عن طريق زيادة انتباه الناس إلى نطاق أوسع.

ثالثا–لدى الانسان الأكاديمي ثلاثة احتياجات نفسية أساسية، وهي الاستقلالية والكفاءة والعلاقة، وكلها مرتبطة بتسهيل الدافع الجوهري والرفاهية، والتي قد تنسب إلى كل من محتوى التعليم الإيجابي وأساليب تدريس النشاط التي استخدموها، بما في ذلك المناقشات الصفية، والأنشطة داخل الفصل، ونشاط الواجب المنزلي الواقعي، والمجلات العاكسة. اذ أظهرت دراساته أن أنماط تعليم النشاط يمكن أن تقلل الملل الأكاديمي وتزيد من المشاعر الإيجابية (Seligman, 2011: 60)

وعن طريق عرضنا لأهم النظريات التي فسرت مفهومي (المناخ الاسري، والملل الدراسي) لدى طلبة الجامعة، نجد بأنها على الرغم من انتمائها لوجهات النظر النفسية والاجتماعية، إلا أنها قد فسرت أسباب المشكلات الاسرية وانعكاساتها على الفرد والتي بالتأكيد سيكون نتيجتها الملل الدراسي على الابناء، لذا فان الباحثة وجدت ضرورة تبني الوجهات التكاملية لكلا النظريات لأنه رأى بانها ذات أهمية جميعا في تفسير نتائج البحث الحالي من جهة، فضلاً عما توفره تلك النظريات من مجالات تتناسب وعينة البحث، بعدهم يمثلون فئة الشباب، وهي فئة واعية وناضجة تسعى دائماً إلى إحداث تغيرات جذرية في حياتها ومهنتها ولمجتمعها.

ثانيا: الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة عنصراً أساسياً للبحث العلمي، فهي جزء لا يتجزأ من بنائه وخطته، لأنه يتوقف عليها نتائج الدراسة الحالية عند مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، كما تساعد الباحثين التعرف بالأخطاء التي وقع فيها الباحثون السابقون في دراساتهم، ومن ثم يتجنبون حدوثها في دراساتهم اللاحقة؛ فيكون عملهم أفضل من عمل الدراسات السابقة (شلبي، ١٩٧٦: ٦٧).

أ–الدراسات المتعلقة بمتغير المناخ الاسري:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

اولا–دراسة (ميرة، ٢٠١٢):

المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي عند طلبة الجامعة

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت التعرف على مستوى المناخ الاسري لدى طلبة الجامعة، وكذلك مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وعلاقة المناخ الاسري بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. تألفت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي، وكما قامت الباحثة في اعداد مقياس المناخ الاسري، بينما تبنت مقياس التكيف الأكاديمي للباحث (عزام، ٢٠١٠).

ثم تم اجراء المؤشرات الإحصائية لكلا المقياسين، وبعد تطبيق المقياسين على عينة البحث، تم تحليل اجاباتها، ولقد أظهرت نتائج البحث ما يلي:

١–ان عينة البحث تتمتع بمستوى عالي من المناخ الاسري والتكيف الأكاديمي.

٢–لا يوجد فروق دالة احصائيا في مستوى المناخ الاسري بين النوع الاجتماعي.

٣–هنالك علاقة طردية موجبة بين المناخ الاسري والتكيف الأكاديمي لدى عينة البحث (ميرة، ٢٠١٢: ٢٤٩ –٢٧٢).

ثانيا–دراسة الوائلي والمولى، ٢٠١٤:

الطمأنينة الانفعالية وعلاقتها بالمناخ الاسري لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت التعرف على مستوى الطمأنينة الانفعالية لدى طالبات قسم رياض الأطفال، ومستوى المناخ الاسري لدى طالبات قسم رياض الأطفال، وعلاقة الطمأنينة الانفعالية بالمناخ الاسري لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

تألفت عينة البحث من (٢٠٠) طالبة، واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي الارتباطي، وكما قامت الباحثتان في بناء مقياسي البحث.

ثم تم اجراء المؤشرات الإحصائية لكلا المقياسين، وبعد تطبيق المقياسين على عينة البحث، تم تحليل اجاباتها، أظهرت نتائج البحث ما يلي:

١–ان عينة البحث تتمتع بمستوى عالي من الطمأنينة الانفعالية والمناخ الاسري.

٢–هنالك علاقة طردية موجبة بين الطمأنينة الانفعالية والمناخ الاسري لدى عينة البحث (الوائلي والمولى، ٢٠١٤: ٦٥٣ –٦٦٤).

ب–الدراسات المتعلقة بمتغير الملل الدراسي:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

أولا–دراسة السورطي، ٢٠٠٨:

درجة تعرض طلبة تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية للملل الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات

أجريت الدراسة في الأردن، وهدفت التعرف على مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وأيضا علاقة الملل الأكاديمي ببعض المتغيرات (النوع الاجتماعي، وعدد الغياب) لدى طلبة الجامعة من ذوي تخصص معلم الصف الأول. تألفت عينة الدراسة من (٢١٦) طالب وطالبة، ولقد قام الباحث بأعداد مقياس للملل الأكاديمي يتضمن من (٣٢) فقرة، وكما اعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي للوصول الى اهداف البحث.

ثم تم اجراء المؤشرات الإحصائية لمقياس البحث، وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث، تم تحليل اجاباتها، وأظهرت نتائج البحث ما يلي:

١. ان عينة البحث تعاني من مستوى عالي من الملل الأكاديمي.

٢. هنالك علاقة طردية موجبة بين الملل الأكاديمي ومتغير النوع الاجتماعي وعدد الغياب.

٣. ليس هنالك تأثير النوع الاجتماعي في ارتفاع الملل الأكاديمي لدى عينة البحث (السورطي، ٢٠٠٨: ٥٧ –٦٦).

ثانيا–دراسة جعلوط والجبوري، ٢٠٢١:

الملل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الحكومية والأهلية

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت التعرف على مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الحكومية والأهلية، وتألفت عينة البحث من (٥١٠) طالب وطالبة، بواقع (٣٣٨) من طلبة الجامعة الحكومية (جامعة بابل)، و (١٧٢) من طلبة الجامعة الاهلية (جامعة المستقبل) واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وكما قام الباحثان في بناء مقياس البحث.

ثم تم اجراء المؤشرات الإحصائية للمقياس، وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث، تم تحليل اجاباتها، أظهرت نتائج البحث ما يلي:

١–ان عينة البحث (الحكومي والأهلي) تعاني من مستوى عالي من الملل الأكاديمي.

٢–هنالك فروق في مستوى النوع الاجتماعي ولصالح الاناث، والتخصص لصالح التخصص العلمي (جلعوط والجبوري، ٢٠٢١: ٥٨٦ –٦٠٠).

الفصل الثالث

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي لأهميته في الوصول الى النتائج.

ثانيا: مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث مجموعة كلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (النوح، ٢٠٠٤: ٨١)

وقد تكون مجتمع البحث من كافة طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية التابعة للجامعة المستنصرية والبالغ عددهن (٦٤٦) طالبة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توزيع مجتمع البحث

ت	المرحلة	المجموع
1-	الاولى	160
2-	الثانية	181
3-	الثالثة	184
4-	الرابعة	121
	المجموع	646

ثالثا: عينة البحث:

يقصد بالعينة بانها أنموذجا يشكل جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع المعني بالبحث تكون ممثله له، إذ تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصلي (قندلجي والسامرائي،٢٠٠٩: ٢٥٥).

وقد تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال، بواقع (٧٥) طالبة من كل مرحلة. وقد استخدمت الباحثة طريقة العينة الطبقية العشوائية ذات الاختيار والتوزيع المناسب؛ وذلك لان العينة العشوائية تمثل مجتمع الدراسة إلى أقرب حد ممكن، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

توزيع عينة البحث

ت	المرحلة	المجموع

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

١.	الاولى	75
٢.	الثانية	75
٣.	الثالثة	75
٤.	الرابعة	75
	المجموع	300

رابعا: اداتا البحث:

وفي البحث الحالي تطلب بناء أداتا البحث المتمثلين بمقياسي (المناخ الاسري، الملل الدراسي) إذ إن عملية بناء اي مقياس تتطلب اتباع خطوات اساسية والمتضمنة:

١-التخطيط الجيد للمقياس.

٢-صياغة الفقرات التي يتكون منها المقياس.

٣-اجراء التحليل لفقرات المقياس.

٤-استخراج المؤشرات الإحصائية للمقياس والمتمثلة بمعاملات الصدق والثبات.

أ-خطوات بناء مقياس المناخ الاسري:

أولا-التخطيط للمقياس:

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والنظريات الخاصة بالمناخ الاسري، وتحقيقياً لأهداف البحث الحالي في قياسها لطالبات قسم رياض الاطفال، قامت بجمع عدد من الفقرات بالاعتماد على الإطار النظري للمتغير (المناخ الاسري).

ثانيا-صياغة فقرات المقياس:

تعد هذه القاعدة وفقا لعلماء القياس النفسي احدى الخطوات الرئيسة الواجب اتباعها عند الحاجة في بناء أي مقياس (الراوي، ١٩٨٦: ٤٧)، ووفقا لذلك؛ تم وضع فقرات المناخ الاسري بحيث بلغت (٢٥) فقرة بصورته الأولية، وكان المقياس خالي من المجالات اعتمادا على ما تم تفسيره في الاتجاه التكاملي للنظريات.

ومن أجل اعتماد مقياس المناخ الاسري في البحث الحالي تم اتباع ما يلي:

١-طريقة بناء المقياس:

اعتمد في بناء هذا المقياس طريقة ليكرت وهي احدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس في مجال التربية وعلم النفس (Mehran's & Lehmann, ١٩٩١ :241) إذ وضعت فيه خمسة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

بدائل وهي (تنطبق على بشدة، تنطبق على كثيرا، تتطبق على أحيانا، تنطبق على قليلا، لا تنطبق على بشدة).

٢-صلاحية فقرات المقياس:

للتعرف على الصدق الظاهري لفقرات مقياس البحث، عرضت بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس بلغ عددهم (١٠) خبيرا، اذ طلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات، وتأييد مناسبتها للمجال الذي تنتمي اليه، وعن طريق تحليل اجابات الخبراء، وباستعمال النسبة المئوية حصلت الباحثة على موافقة اغلب الخبراء، اذ نالت الفقرات نسبة مئوية تراوحت ما بين (٨٠ – ١٠٠%)، وبذلك أصبح المقياس صالحا لتطبيقه على عينة البحث.

ثالثا-اجراء التحليل لفقرات المقياس:

لغرض الحصول على درجات يتم في ضوئها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية، لغرض بناء المقياس بما يتلاءم وخصائص العينة، قامت الباحثة بتطبيق الفقرات على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالبة. وقد اعتمدت الباحثة في تحليل الفقرات اسلوب المسمى (بأسلوب ذات العينتين المتطرفتين)، وبعد ان صححت استمارات العينة البالغة (٣٠٠) استمارة على وفق الاوزان الخماسية، رتبت درجات افراد العينة تنازليا من اعلى درجة الى أدني درجة، واختيرت نسبة ال (٢٧%) العليا والتي سميت بالمجموعة العليا و(٢٧%) الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا، وبذلك تم تحديد مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن.

وعليه تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات الاستبانة، أذ بلغ عدد الافراد في كلا المجموعتين (٨١) طالبة، وبذلك تم اخضاع (١٦٢) استمارة لغرض اجراء تحليل فقرات المقياس، وقد تبين بعد هذا الاجراء ان جميع الفقرات كانت مميزة، ما عدا أربع فقرات وهي (٤، ٧، ١١، ٢١) أذ كانت قيمها المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (١٦٠) ومستوى دلالة (٠،٠٥) والقيمة الجدولية (١,٩٦)، وكما هو موضح في الجدول (٣).

جدول (٣)

معاملات تمييز فقرات مقياس المناخ الاسري

ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز
1-	2,90	14-	8,45
2-	12,71	15-	5,63

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

2,53	16-	5,56	3-
2,08	17-	1,83	4-
10,33	18-	10,11	5-
8,06	19-	7,08	6-
3,76	20-	0,78	7-
1,69	21-	4,93	8-
9,00	22-	5,55	9-
3,84	23-	7,21	10-
6,72	24-	0,65	11-
6,55	25-	5,20	12-
-	-	11,32	13-

رابعا–استخراج المؤشرات الإحصائية للمقياس والمتمثلة بمعاملات الصدق والثبات:

1–صدق المقياس:

ويقصد به مدى صلاحية درجات الاداة استنادا الى البناء النفسي للمفهوم المراد قياسه في أي دراسة (Stanley & Hopkins ,1972, p.١١١)، وقد تحقق ذلك عن طريق استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وفي ضوء هذا المؤشر تم الابقاء على الفقرات التي اظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية، وعد المقياس الحالي صادقا بنائيا وفقا لهذه المؤشرات. وقد تحقق هذا الصدق، اذ استعمل معامل (ارتباط بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للأداة، وفحصت دلالة الارتباط وتبين ان جميعها كانت دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) وقيمة معامل الارتباط التائية الجدولية (٠،٠٩٨) ما عد الفقرة (١٣). ويوضح الجدول (٤) معاملات صدق البناء للمقياس الحالي.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة بدرجة المقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1-	0,41	12-	0,39
2-	0,77	13-	0,67
3-	0,53	14-	0,84
4-	0,07	15-	0,34
5-	0.95	16-	0,58
6-	0,66	17-	0,96
7-	0,53	18-	0,28
8-	0,83	19-	0,63
9-	0,50	20-	0,93
10	0,72	21-	0,58
11-	0,32	-	-

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٢-ثبات المقياس:

يعرف الثبات بانه مدى الاتساق في نتائج الاداة ((Marshall,1972: p.١٠٤، ولقد تم استخراج الثبات لأداة البحث بالاعتماد على طريقة الفاكرونباخ، اذ تعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس، أي يقصد بها ان كل فقرة من الفقرات هي عبارة عن اداة قائمة بحد ذاتها ويؤشر معامل الثبات على اتساق اداء الافراد اي التجانس بين فقرات الاداة (عودة، ٢٠٠٠: ص ٢٥٤). وقد تم حساب الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (٣٠) طالبة، اذ بلغ معامل الثبات على كل الفقرات ككل (٠،٨١).

ب-خطوات بناء مقياس الملل الدراسي:

أولا-التخطيط للمقياس:

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والنظريات الخاصة بالمناخ الاسري، وتحقيقياً لأهداف البحث الحالي في قياسها لطالبات قسم رياض الاطفال، قامت بجمع عدد من الفقرات بالاعتماد على الإطار النظري للمتغير (المناخ الاسري).

ثانيا-صياغة فقرات المقياس:

تم وضع فقرات مقياس الملل الدراسي بحيث بلغت (٢٢) فقرة بصورته الأولية، وكان المقياس خالي من المجالات اعتمادا على ما تم تفسيره في الاتجاه التكاملي للنظريات. ومن أجل اعتماد مقياس الملل الدراسي للتطبيق في البحث الحالي تم اتباع ما يلي:

1-طريقة بناء المقياس:

اعتمد في بناء هذا المقياس طريقة ليكرت وهي احدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس في مجال التربية وعلم النفس (Mehran's & Lehmann, 1991:٢٤١.) إذ وضعت فيه خمسة بدائل وهي (تنطبق على بشدة، تنطبق على كثيرا، تنطبق على أحيانا، تنطبق على قليلا، لا تنطبق على بشدة).

٢-صلاحية فقرات المقياس:

للتعرف على الصدق الظاهري لفقرات مقياس البحث، عرضت بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس بلغ عددهم (١٠) خبيرا، اذ طلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات، وتأييد مناسبتها للمجال الذي تنتمي اليه، وعن طريق تحليل اجابات الخبراء،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

وباستعمال النسبة المئوية نالت جميع الفقرات على نسبة مئوية تراوحت ما بين (٨٠ – ١٠٠%)، ما عدا الفقرتين (٤، ٧) وبذلك أصبحت عدد فقرات المقياس تبلغ (٢٠) فقرة.

ثالثا–اجراء التحليل لفقرات المقياس:

قامت الباحثة بتطبيق فقرات مقياس الملل الدراسي على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالبة. وقد اعتمدت الباحثة في تحليل الفقرات اسلوب المسمى (بأسلوب ذات العينتين المتطرفتين)، وبعد ان صححت استمارات العينة البالغة (٣٠٠) استمارة على وفق الاوزان الخماسية، رتبت درجات افراد العينة تنازليا من اعلى درجة الى أدني درجة، واختيرت نسبة ال (٢٧%) العليا والتي سميت بالمجموعة العليا و(٢٧%) الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا، وبذلك تم تحديد مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن.

وعليه تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات الاستبانة، أذ بلغ عدد الافراد في كلا المجموعتين (٨١) طالبة، وبذلك تم اخضاع (١٦٢) استمارة لغرض اجراء تحليل فقرات المقياس، وقد تبين بعد هذا الاجراء ان جميع الفقرات كانت مميزة، ما عدا فقرتين وهما (٥، ١٠) أذ كانت قيمها المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (١٦٠) ومستوى دلالة (٠،٠٥) والقيمة الجدولية (١,٩٦)، وكما هو موضح في الجدول (٥).

جدول (٥)

معاملات تمييز فقرات مقياس الملل الدراسي

ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز
١.	6,11	١١.	4,61
٢.	4,43	١٢.	6,74
٣.	2,77	١٣.	3,41
٤.	5,90	١٤.	9,42
٥.	0,62	١٥.	8,12
٦.	7,81	١٦.	3,72
٧.	5,02	١٧.	11,12
٨.	6,35	١٨.	8,05
٩.	5,01	١٩.	12,79
١٠.	1,74	٢٠.	7,99

رابعا–استخراج المؤشرات الإحصائية للمقياس:

١–صدق المقياس:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

ويقصد به مدى صلاحية درجات الاداة استنادا الى البناء النفسي للمفهوم المراد قياسه في أي دراسة (Anastasi & Urbina, 1977:١٢٦.)، وقد تحقق ذلك عن طريق استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وفي ضوء هذا المؤشر تم الابقاء على الفقرات التي اظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية، وعد المقياس الحالي صادقا بنائيا وفقا لهذه المؤشرات. وقد تحقق هذا الصدق، اذ استعمل معامل (ارتباط بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للأداة، وفحصت دلالة الارتباط وتبين ان جميعها كانت دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) وقيمة معامل الارتباط التائية الجدولية (٠،٠٩٨). ويوضح الجدول (٦) معاملات صدق البناء للمقياس الحالي.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة بدرجة المقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1-	0,83	10-	0,83
2-	0,60	11-	0,57
3-	0,35	12-	0,88
4-	0,44	13-	0,36
5-	0,70	14-	0,68
6-	0,53	15-	0,48
7-	0,94	16-	0,21
8-	0,77	17-	0,52
9-	0,23	18-	0,17

٢-استخراج ثبات المقياس:

يشير مصطلح الثبات إلى الدقة والاتساق في أداء الفرد ويعني أيضا الاستقرار في النتائج عبر الزمن، فالثبات يعطي النتائج نفسها إذا طبق على المجموعة نفسها مرة ثانية (Bergman , p :1974.١٥٥). ونعني به التوصل إلى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن يتراوح أسبوع وأسبوعين في الغالب (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ص ١٢٢). وقد تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ، اذ طبق المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالبة، عندها بلغ معامل الثبات على كل الفقرات ككل (٠،٨٥).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م/ ١٤٤٦هـ

خامسا-المعالجات الاحصائية:

اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الأتية:

١-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

٢-الاختبار التائي لعينة واحدة

٢-معادلة الفا كرونباخ لاستخراج الثبات

٣-معامل ارتباط بيرسون

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج:

الهدف الأول: (التعرف على المناخ الاسري لدى طالبات قسم رياض الاطفال).

بعد أن طبقت الباحثة أداة البحث على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالبة، تحقق هذا الهدف عن طريق معالجة البيانات إحصائيا لأفراد العينة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجات العينة على المقياس بلغ (٦٣.١٧٠٠) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢٣.٦٩٢٠٣) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٦٠) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (٢٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني ان عينة البحث لديها ارتفاع في المناخ الاسري، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

قيمة الاختبار التائي لإجابة افراد عينة البحث على أداة البحث

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
300	63.1700	23.69203	60	2.317	1,96	299	دال

ونلاحظ بان نتيجة الهدف الأول تتفق مع كل من دراسة (ميرة، ٢٠١٢) ودراسة (الوائلي والمولى، ٢٠١٤) اللتان اكدتا على وجود ارتفاع في المناخ الاسري لدى طلبة الجامعة. كما يمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق الاتجاه التكاملي للنظريات، بان سبب وجود مناخ أسرى مرتفع لدى طالبات قسم رياض الاطفال يعود الى ان الاسرة تختلف عن غيرها من المؤسسات والجماعات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

الاجتماعية الاخرى، بما تتميز به من مناخ نفسي العائلي يقوم على مبدا الحب والتضامن والصرامة والرعاية المتبادلة، كما يتميز نظام العلاقات فيها بالتماسك وبتضافر الادوار ووضوحها، فالمناخ الاسري المنسجم المكون من علاقات الود والعطف والتعاون والاهتمام والعناية بين الوالدين له إثر على اساليب التنشئة الاسرية واساليب التفاعل بين الافراد.

الهدف الثاني: (التعرف على الملل الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال).

بعد أن طبقت الباحثة أداة البحث على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالبة، تحقق هذا الهدف عن طريق معالجة البيانات إحصائيا لأفراد العينة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجات العينة على المقياس بلغ (٥٠.٧١٣٣) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢١.٠٤٩٥٠) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٥٤) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الفرضي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (٢٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يعني ان عينة البحث لا تعاني من الملل الدراسي، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

قيمة الاختبار التائي لإجابة افراد عينة البحث على أداة البحث

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
300	50.7133	21.04950	54	2.704	1,96	299	دال

ونرى من نتيجة الهدف الثاني انها تختلف مع دراسة (السورطي، ٢٠٠٨)، ودراسة (جعلوط والجبوري، ٢٠٢١) اللتان اظهرتا بان العينة تعاني من وجود ملل الأكاديمي، ويمكن تفسير النتيجة الحالية بعدم معاناة العينة بالملل الدراسي ووفقا لما جاءت به نظرية سليجمان بان لدى الانسان الأكاديمي ثلاثة احتياجات نفسية أساسية، وهي الاستقلالية والكفاءة والعلاقة، وكلها مرتبطة بتسهيل الدافع الجوهري والرفاهية، والتي قد تنسب إلى كل من محتوى التعليم الإيجابي وأساليب تدريس النشاط التي استخدموها، بما في ذلك المناقشات الصفية، والأنشطة داخل الفصل، ونشاط الواجب المنزلي الواقعي، والمجلات العاكسة. اذ أظهرت دراساته أن أنماط تعليم النشاط يمكن أن تقلل الملل الأكاديمي وتزيد من المشاعر الإيجابية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

الهدف الثالث: (التعرف على علاقة المناخ الاسري بالملل الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال).

تحقيقا للهدف الثالث، فقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة المناخ الاسري بالملل الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرين، إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون بين المناخ الاسري بالملل الدراسي على النحو الموضح في جدول (١٠).

جدول (١٠)

نتائج علاقة المناخ الاسري بالملل الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين متغيري البحث		قيمة معامل الارتباط المحسوبة	قيمة معامل الارتباط الجدولية	قيمة الاحتمال	الاستنتاج
المناخ الاسري	الملل الدراسي	0,159-	0,13	0.011	علاقة عكسية قوية

ويمكن تفسير نتيجة الهدف الثالث في انه ترجع أسباب وجود العلاقة القوية بين المناخ الاسري بالملل الدراسي بشكل أساسي ووفقا لتحليل الباحث للتفسير التكاملي للنظريات بان وجود العلاقة بين المتغيرين يمكن ان يؤديان الى تقليل المشاعر الإيجابية من المشاعر السلبية وتسهل التحفيز الذاتي، مما يسمح للطلبة بملاحظة الأشياء التي لن يلاحظوها بطريقة أخرى توسع المشاعر الإيجابية انتباه الناس، وتوسع ذخيرة التفكير والفعل اللحظي، وتزيل المشاعر السلبية عن طريق زيادة انتباه الناس إلى نطاق أوسع.

ثانيا–الاستنتاجات:

١– ان عينة البحث لديها ارتفاع في مستوى المناخ الاسري.

٢– ان عينة البحث لا تعاني من ارتفاع في مستوى الملل الدراسي.

٣–توجد علاقة إيجابية قوية بين مستوى المناخ الاسري والملل الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

ثالثا–التوصيات:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

١. اشراك حملة الشهادات العليا من منتسبي وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية، في البحث عن مقومات الحفاظ على مستوى المناخ الاسري لدى طلبة الجامعة، فضلا عن وجوده لدى الفئات او المراحل الدراسية الأخرى.

٢. توصي الباحثة لأجل استمرار الحراك البحثي والعلمي بإقامة المؤتمرات والندوات التي تهدف الى رفع مستوى المناخ الاسري والتقليل من مستوى الملل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

٣. إقامة البرامج الارشادية الفردية او الجماعية التي تهدف الى تحسين مستوى الملل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

٤. توعية الإباء والامهات عن طريق الوسائل الإعلامية بالأسباب الكامنة وراء ضعف مستوى المناخ الاسري والتي تؤثر سلبا على الجانب الأكاديمي لأبنائهم.

رابعا–المقترحات:

١–اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى (المتوسطة –الإعدادية).

٢–اجراء برنامج ارشادي لخفض مستوى الملل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

٣–اجراء دراسة تهدف للكشف عن علاقة مستوى المناخ الاسري بالكفاءة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.

قائمة المصادر:

١–المصادر العربية:

١. أندرسون، فريديريك (٢٠٠٩): المناخ الأسري والنفسي لصعوبات التعلم، ترجمة: عادل محمد، الناشر: دار المجد للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان.

٢. جلعوط، آيات عبد الكريم؛ والجبوري، علي محمود كاظم (٢٠٢١): الملل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الحكومية والأهلية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد (١٣)، العدد الأول، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، بابل، العراق، ص (٥٨٦ –٦٠٠).

٣. حسين، محمود عطا (١٩٩٣): النمو الإنساني الطفولة والمراهقة، الناشر: دار الخريجي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، جدة، المملكة العربية السعودية.

٤. خضر، منار عبد الرحمن محمد (٢٠٠٩): المناخ الأسري وعلاقته بدوافع الزواج العرفي لدى الشباب الجامعي، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية –الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، المجلد التاسع، العدد الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، ص (٤٣٦٨ – ٤٤١٦).

٥. داود، عزيز، وعبد الرحمن، أنور حسين (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، الناشر: وزارة البحث العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م/١٤٤٦هـ

٦. الراوي، خاشع محمود (١٩٨٦): مبادئ الإحصاء، الناشر: دار الكتب للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الموصل، العراق.

٧. رحماني، جمال؛ وفتال، صليحة (٢٠١٨): المناخ الأسري وعلاقته بالصلابة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الاسرة والمجتمع، المجلد السادس، العدد الثاني، كلية العلوم الاجتماعية والنفسية، جامعة مولود معمري –تيزي وزو، الجزائر، ص (١٨ –٣٢).

٨. السورطي، يزيد عيسى (٢٠٠٨): درجة تعرض طلبة تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية للملل الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة دراسات للعلوم التربوية، المجلد (٣٥)، العدد الأول، الجامعة الهاشمية، عمان، الأردن، ص (٥٧ –٦٦).

٩. شلبي، أحمد (١٩٧٦): كيف تكتب بحثاً أو رسالة " دراسة منهجية لكتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، الناشر: مكتبة النهضة المصرية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

١٠. عبيدات، ذوقان؛ وآخرون (١٩٨٨): البحث العلمي – مفهومه، أدواته وأساليبه، الناشر: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الطيعة الأولى، عمان، الأردن.

١١. العتوم، عدنان (٢٠٠٩): علم النفس الاجتماعي، الناشر: اثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

١٢. عليوات، ملحة (٢٠١٠): المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماجستير في علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة تيزي وزو، بسكرة، الجزائر.

١٣. عودة، احمد سلمان، والخليلي، خليل يوسف (٢٠٠٠): الاحصاء للباحث الاجتماعي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الفكر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

١٤. فيركسون، جورج (١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي، الناشر: دار الحكمة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، بغداد، العراق.

١٥. قمر، مجذوب احمد (٢٠١٧): المناخ الاسري وعلاقته بالصحة النفسية والشعور بالذنب " دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية جامعة دنقلا بالسودان، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد (١٧)، غزة، فلسطين، ص (٢٧٥ –٢٩١).

١٦. قندلجي، عامر؛ والسامرائي، أيمان (٢٠٠٩): البحث العلمي الكمي والنوعي، الناشر: دار البازوري العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

١٧. المؤمن، حسين (١٩٨٦): الشباب مشكلات وحلول، الناشر: دار البيرق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

١٨. ميرة، امل كاظم (٢٠١٢): المناخ الاسري وعلاقته بالتكيف الاسري لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد (٢٤)، العدد (٣٣)، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، بغداد، العراق، ص (٢٤٩–٢٧٢).

١٩. النوح، عبد الله (٢٠٠٤): مبادئ البحث التربوي، الناشر: جامعة الرياض، كلية المعلمين، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٠.الهذلي، نوره خليفة (٢٠١٤): المناخ الأسري وانعكاسه على النضج الاجتماعي للأبناء، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في السكن وإدارة المنزل، جامعة أم القرى، كلية التصاميم، المملكة العربية السعودية.

٢١.الوائلي، جميلة رحيم؛ والمولى، سالي طالب (٢٠١٤): الطمأنينة الانفعالية وعلاقتها بالمناخ الاسري لدى طالبات قسم رياض الأطفال، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد (٢٥)، العدد الثالث، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، بغداد، العراق، ص (٦٥٣ –٦٦٤).

٢–المصادر الأجنبية:

22. Anastasi, A & Urbina, S. (1977): psychological Testing, 7th ed. New York: prentice Hall.

23. Bergman J. (1974). Understanding Educational Measurement and Evaluation; NJ London.

24. Brewster, Kiyona (2013). "Beyond classic symbolic interactionism: Towards an intersectional reading of George H. Mead's 'Mind, Self, and Society'". American Sociological Association. Conference Papers, pp. (1–20).

25. Castens, A. (2009): ADHD: boredo, sleep, disturbance, self-esteem and academic achievement in students. PSI CHI Journal of undergraduate Research, 35 (2), 243-258.

26. Cyphert, F.R. and K.A. Ryan (1984). "Extending Initial Teacher Preparation: Some Issues and Answers." Action in Teacher Education, 6, (1-2): 63-70.

27. Fredrickson, B. L. (2001). The role of positive emotions in positive psychology: The broaden-and-build theory of positive emotions. American Psychologist, 56(3), pp. (218-226).

28. Fredrickson, B. L. (2003). The value of positive emotions: The emerging science of positive psychology is coming to understand why it is good to feel good. American Scientist, 91, pp. (330–335).

29. Fredrickson, B. L. (2003). The value of positive emotions: The emerging science of positive psychology is coming to understand why it is good to feel good. American Scientist, 91, pp. (330–335).

30. Gerritsen, C. J., Toplak, M. E., Sciaraffa, J., & Eastwood, J. (2014). I cannot get no satisfaction: Potential causes of boredom. Consciousness and Cognition, 27, pp. (27-41).

31. Marshall, J (1972): Essentials testing, Addison Wesley, and California.

32. Mead, g. h. (1934). Mind, self, and society. Chicago: university of Chicago press.

33. Mehrens, W. A., & Lehmann, I. J. (1991): Measurement and evaluation in education and psychology (2nd ed.), New York, NY: Houghton Mifflin Company.

34. Parsons, Talcott & Smelser, Neil J. (1956): Economy and Society, Routledge & Kegan Paul, London.

35. Parsons, Talcott (1950): the Social System. New York: The Free Press.

36. Parsons, Talcott (1977): "Some Theoretical Considerations on the Nature and Trends of Change of Ethnicity" in Talcott Parsons, Social Systems and the Evolution of Action Theory New York: The Free Press.
37. Pekrun, R. (2010): Boredom in academic settings: Exploring control-value antecedents and performance outcomes of a neglected emotion. Journal of Educational Psychology, 102, 531-549.
38. Pekrun, R., Goetz, T., Daniels, L. M., Stupnisky, R. H., Perry, R. P. (2010). Boredom in achievement settings: Exploring control–value antecedents and performance outcomes of a neglected emotion. Journal of Educational Psychology, 102, 531–549.
39. Pekrun, R., Hall, N. C., Goetz, T., & Perry, R. P. (2014). Boredom and academic achievement: Testing a model of reciprocal causation. Journal of Educational Psychology, 106, 696–710
40. Seligman, M. E. P. (2011). Flourish a visionary new understanding of happiness and well-being. New York: Atria/Simon & Schuster.
41. Seligman, M. E. P. (2011). Flourish a visionary new understanding of happiness and well-being. New York: Atria/Simon & Schuster.
42. Seligman, M.E.P., Adler, A. (2019). Positive Education. In J.F. Helliwell, R. Layard, & J. Sachs (Eds.), Global Happiness and Wellbeing Policy Report, Sustainable Development Solutions Network New York, (pp.53-72).
43. Small, R.V. et al. (1996). Dimensions of Interest and Boredom in Instructional Situation. Proceedings of Selected Research and Development Presentations at the 1996 National Convention of the Association for Education Communications and Technology. (18th, Indianapolis, IN, 1996).
44. Stanley J. C. and Hopkins K. (1972). Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Englewood cliffs, N.J., Prentice –Hall.
45. Straus, M, A. (2000): Prevalence rates, links to non-family violence, and implications for primary prevention of societal violence, Physical aggression in the family, Prevention and Control of Aggression and the Impact on its Victims, pp 181-200.
46. Straus, M. A., & Hamby, S. L. (1997). Measuring physical and psychological maltreatment of children with the Conflict Tactics Scales. In Kaufman Kantor, G. & Jasinski, J. L. (Eds.) Out of the darkness: contemporary research perspectives on family violence. Sage publications.
47. Straus, Murray A, et al (1997) Desmond TITLE Identification of Child Maltreatment with the Parent-Child Conflict Tactics Scales: Development & Psychometric Data for a National Sample of American Parents. AGENCY New Hampshire Univ., Durham. National Inst. of Mental Health (DHHS), Bethesda, Child Abuse & Neglect 22(4): pp. 249-70.
48. Strauss, M. (1997) Treatment of Sludges from On-Site Sanitation: Low-Cost Options. Water Science and Technology, 35, 129-136.